

TOTAL QUALITY MANAGEMENT IN EDUCATION IN MIDDLE STAGE SCHOOLS IN KUWAIT: FIELD STUDY ON TEACHERS OF SCHOOLS IN THE CAPITAL PROVINCE

إدارة الجودة الشاملة في التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت: دراسة ميدانية على معلمي مدارس محافظة العاصمة

Ahmed Ali Yousef Al-Khelaifi¹

¹ (Corresponding author). Middle School Principal, The Ministry of Education, Kuwait. alkhulaifi02@gmail.com

Vol. 11. No. 1
August Issue
2021

Abstract

The study aimed to identify obstacles of applying total quality management in education in middle school in Kuwait, through a field study that relied on a questionnaire that was addressed to 300 individual teachers, and 278 items were retrieved. The study used the intentional sample in schools of (Sulayman Al-Musawi intermediate boys - Ahmad Al-Saqqaf intermediate boys - Common Talent Academy - Al-Fayha intermediate girls - Al-Dasma intermediate girls - Nusseibah bint Kaab intermediate girls). The study used the descriptive and analytical approach, and it reached several results, including the following: 1- It was found that at the level of the study dimensions there are paragraphs that achieved a high rejection rate, as in the axis of the school environment, the fourth paragraph (cadres are available to provide technical support during the work stages) achieved a rejection rate of 52%. Recommendations: 1- The necessity to achieve cooperation between teachers and workers in implementing quality programs. 2- The necessity to provide cadres who provide technical support during the various work stages.

Keywords: Total, Quality, Management, Education, Kuwait.

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وذلك من خلال دراسة ميدانية اعتمدت على استمارة الاستبيان التي وجهت إلى 300 مفردة من المعلمين، وتم استرجاع مفردة، واستخدمت العينة العمدية في مدارس (سليمان الموسوي متوسط بنين - أحمد السقاف متوسط بنين - أكاديمية الموهبة المشتركة - الفيحاء متوسط بنات - الدسمة متوسط بنات - نسبية بنت كعب متوسط بنات)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، ولقد

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها ما يلي: ١- تبين أنه على مستوى أبعاد الدراسة أن هناك فقرات حققت نسبة رفض مرتفعة ففي محور بيئة المدرسة حققت الفقرة الرابعة (تتوفر كوادرات تقدم الدعم الفني خلال مراحل العمل) بنسبة رفض بلغت ٥٢٪. التوصيات: ١- ضرورة تحقيق التعاون بين المعلمون والعاملون في تنفيذ برامج الجودة. ٢- ضرورة توفير كوادرات تقدم الدعم الفني خلال مراحل العمل المختلفة. الكلمات المفتاحية: الشاملة، الإدارة، الجودة التعليم، الكويت.

مقدمة

عام، حيث يتمثل ذلك في تطوير الإدارة باعتبارها المحرك الأساس لكل ما هو مطلوب من المدرسة نحو العملية التربوية والتعليمية، فتعمل الإدارة على تحقيق الأهداف التعليمية وتحويلها إلى سلوك خاص بالسياسة التعليمية، كما أنها تضع تحدد الخطى الصحيحة ليمشي عليها العاملين في المجال التربوي والتعليمي (المطيري، ٢٠١٩)

وتعتبر الجودة الشاملة من مقومات نجاح التعليم المتوسط بدولة الكويت، حيث أن تحقيق متطلبات الجودة الشاملة والاستعانة بالدراسات والأبحاث الخاصة بتطوير التعليم بالمرحلة المتوسطة يدعم نجاح العملية التعليمية بشكل عام، فالإدارة الفعالة للمدارس الخاصة بالتعليم بالمرحلة المتوسطة في الكويت هي خطوة لتنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الكويتي (الرشيد، ٢٠١٤).

وتعرض العملية التعليمية الخاصة بالتعليم المتوسط في دولة الكويت إلى العديد من المعوقات التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة، ويشمل ذلك معوقات خاصة بالإدارة التعليمية والبيئة المدرسية وعلاقة المعلم بالمجتمع المحلي، وبناءً على ذلك

إن درجة تقدم الدول وقيمتها في العالم تقاس عن طريق مقدرتها على إدارة الأداء في الجودة الشاملة، حيث أن الجودة الشاملة تعتبر الأساس القوي الذي تعتمد عليه النشاطات الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء (النعمي، ٢٠١٦).

ولا شك أن إدارة الجودة الشاملة في المجال التربوي التعليمي تقوم بتأدية الأعمال عن طريق سلوك منهج صحيح يتبع مجموعة من المواصفات التربوية التي من شأنها رفع مستوى جودة التعليم، وذلك ينتج عنه الوصول للأهداف التربوية والتعليمية من خلال بذل أقل جهد وتكلفة، وبالتالي تتحقق أهداف المجتمع ويتمتع سوق العمل بكوادرات مؤهلة علمياً (Glossop, L, 2018).

ويعتبر تطوير جودة التعليم المتوسط في دولة الكويت عنصراً أساسياً في الوصول للتنمية الثقافية، وفي ضوء ذلك، تسعى دولة الكويت إلى النهوض بالنظام التعليمي للمرحلة المتوسطة، وذلك من خلال توفير التمويل والرؤى اللازمة لتطوير أبعاد أو محاور العملية التعليمية بشكل

الجودة الشاملة في التعليم، ولكن في هذه الدراسة تناولت المعوقات بشكل شمولي.

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة العاصمة، ويتفرع من ذلك عدة أهداف فرعية:

1. التعرف على طبيعة العلاقة بين المعوقات التي تتعلق ببيئة المدرسة وإدارة الجودة الشاملة.
2. الكشف عن طبيعة العلاقة بين المعوقات التي تتعلق بإدارة المدرسة وإدارة الجودة الشاملة.
3. تحديد طبيعة العلاقة بين المعوقات التي تتعلق بالمعلمين والعاملين في المدرسة وإدارة الجودة الشاملة.
4. بيان طبيعة العلاقة بين المعوقات التي تتعلق بالمنهج الدراسي وإدارة الجودة الشاملة.
5. بيان طبيعة العلاقة بين المعوقات التي تتعلق بالمناخ التربوي وإدارة الجودة الشاملة.

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ارتباط معنوية بين المعوقات وإدارة الجودة الشاملة، وينبثق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

سوف يتناول الباحث معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت بمحافظة العاصمة.

مشكلة الدراسة

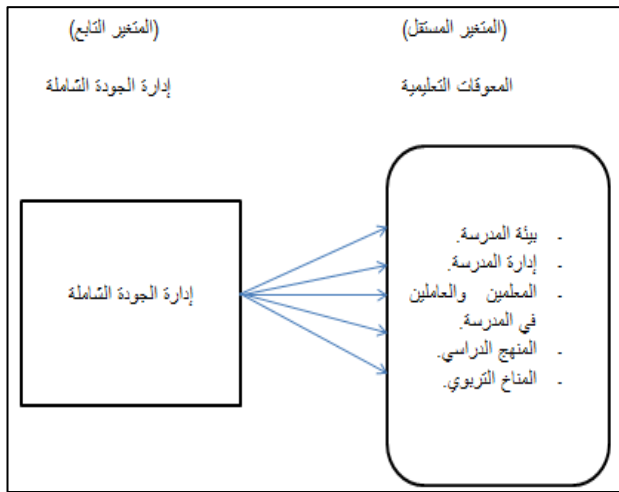
تبذل دولة الكويت العديد من الجهود في سبيل تطوير العملية الخاصة بالتعليم بالمرحلة المتوسطة، وذلك يشمل جهود وزارة التربية والتعليم على المستوى الكمي والكيفي، للوصول إلى نتائج مرضية في المجال التعليمي والتربوي.

وبالرغم من ذلك، فلا تزال دولة الكويت تواجه العديد من المعوقات التي تعطل عملية التطوير الخاصة بالتعليم بالمرحلة المتوسطة، ويشمل ذلك مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية والمناهج الدراسية وإدارة المدارس، كما يشمل ذلك مشاكل تتعلق بالطلاب أنفسهم ومدى استيعابهم والتأخر الدراسي، وبالتالي فإن تطبيق الجودة الشاملة في مدارس المرحلة المتوسطة يعد أساساً لتحقيق التنمية.

وعلاوة على ذلك توجد العديد من المعوقات التي تشمل عوامل تنظيمية وإدارية وعدم وجود مناهج إدارية ذات كفاءة عالية، كما توجد معوقات خاصة بتحديث وتطوير الأداء والأساليب المتطورة، وقد أسهم ضعف المعايير لتعيين من يشغلون المناصب القيادية بوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت مما ساهم في تعطيل التطوير الذي تسعى له دولة الكويت.

وتتضح فجوة الدراسة في أن الدراسات السابقة عالجت بعض المعوقات لتطبيق إدارة

مصطلحات الدراسة



المعوقات

تعرف المعوقات بأنها أنماط التحديات والعقبات التي تعرقل مسيرة العمل في المجتمع بما في ذلك المعوقات الثابتة من الجوانب المجتمعية والاقتصادية والإدارية والتنظيمية وغيرها (السالم، ٢٠٠٨).

وتعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بمجموعة المشكلات أو الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية والإدارة التربوية والتعليمية، والمنهج الدراسي والمناخ التربوي والتي تحد من تطبيق الجودة التربوية والتعليمية في المدارس بدولة الكويت.

الجودة الشاملة

تعرف في المجال التربوي بأنها مجموعة من المعايير والإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، وتشير إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في الخدمة التعليمية وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات، بحيث توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية (الورثان، ٢٠١٨).

١. لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين بيئة المدرسة كمعوق وإدارة الجودة الشاملة.

٢. لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين إدارة المدرسة كمعوق وإدارة الجودة الشاملة.

٣. لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين المعلمين والعاملين كمعوق في المدرسة وإدارة الجودة الشاملة.

٤. لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين المنهج الدراسي كمعوق وإدارة الجودة الشاملة.

٥. لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين المناخ التربوي كمعوق وإدارة الجودة الشاملة.

متغيرات الدراسة

تقوم الدراسة على اختبار العلاقة بين المتغيرين الآتيين

١. المعوقات التعليمية (متغير مستقل): وتمثل

أبعادها في (بيئة المدرسة - إدارة المدرسة - المعلمين والعاملين في المدرسة - المنهج الدراسي - المناخ التربوي).

٢. إدارة الجودة الشاملة (متغير تابع).

الشكل (١،١) يوضح النموذج المقترح للدراسة من إعداد الباحث

الذي سوف تحدّثه هذه الدراسة في مدى استفادة الباحثين والمطبقين على معرفة المعوقات وكيفية علاجها، وطبقت الدراسة استمارة الاستبيان على (١٠٩) عينة عمدية من مدارس زهران الابتدائية ما بين معلم وإداري وأخصائي اجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن هناك متغيرين وهما (بيئة المدرسة - المنهج الدراسي) يعتبران ذو تأثير جذري على جودة العملية التعليمية، أما بقية المتغيرات التي تتمثل في (إدارة المدرسة - المعلمين والعاملين في المدرسة - المناخ التربوي)، لم تكن معوق أساسية في تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الأساسي، حيث تعتبر بيئة المدرسة من أكثر المعوقات التي تواجه إدارة الجودة الشاملة بالمدرسة في تحقيق الجودة الشاملة في المدارس.

بينما جاءت دراسة (Chula, 2014) للتعرف على تقييم التحديات التي يواجهها المعلمون في تنفيذ التعليم الشامل في المدارس الابتدائية في تنزانيا، حيث قام الباحث بإجراء الدراسة على مدارس موبيا الشاملة كدراسة حالة، وقد تم تقييم تنفيذ التعليم الشامل في المدارس الابتدائية، حيث تم استخدام كل من مبادئ نظرية البناء ونظرية النظام للكشف عن هذه التحديات، وتم جمع البيانات المستخدمة من خلال الدراسة النوعية التي اشتملت على الملاحظات والمقابلات، وقد جاءت نتائج الدراسة لتشير إلى أن المعلمين يطبقون التعليم الشامل في المدارس في بيئة صعبة للغاية، مما يؤثر على عملهم بطريقة أو بأخرى، كما أثبتت الدراسة أن هناك العديد من

وتعرف الجودة الشاملة أيضاً أنها تقوم بتحقيق رغبات وتوقعات العميل وذلك من خلال تعاون الأفراد في جوانب العمل بالمؤسسة (الميمان، ٢٠٠٧).

وتعرف إجرائياً بأنها المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة في الخدمات التعليمية المختلفة بمدارس التعليم بالمرحلة المتوسطة بالكويت.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (آل شريان، ٢٠٠٩) إلى بيان تصور مقترح للتغلب على معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إدارة المدارس، وأهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة والكشف عن معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية والبيئة المدرسية والتعرف على أهم المقترحات الإجرائية لتفعيل الجودة الشاملة والتغلب على معوقاتها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وقد طبقت الدراسة استمارة الاستبيان على (٣٠٠) مفردة من العاملين بالمدارس الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن درجة أهمية تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في إدارة المدارس الابتدائية كبيرة جداً بمتوسط علم للاستجابات بلغ (٢,٥٨٧)، وأن درجة تأثير المعوقات التي قد تحول دون تطبيق الجودة الشاملة في المدارس الابتدائية كبيرة جداً بمتوسط عام للاستجابات بلغ (٢,٢٠٣٠).

وقد هدفت دراسة (عمر، ٢٠١٢) إلى التعرف على أهم معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم الأساسي، بالإضافة إلى الأثر

المدرسين، والتعرف على كيفية مساعدة الطلاب على التحسن الأكاديمي، وقد تم اختيار خمسة معلمين من مجالات مناهج الرياضيات والعلوم للمشاركة في مقابلات، وجاءت نتائج الدراسة لتشير إلى أن هناك وسائل يمكن من خلالها لزيادة نسبة نجاح الطلاب، وذلك من خلال المساعدة في سد الفجوة عن طريق تعزيز الدعم بين المعلمين وأسر جميع الطلاب المعنيين، وخاصة فيما يتعلق بالوضع الاجتماعي والاقتصادي لهم، وتنمية القدرة على التواصل بين المدرسين والطلاب، والقدرة على تحديد الأهداف، والتشجيع والتحفيز، وخلق بيئة مناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة.

بينما هدفت دراسة (Gilbert, 2019) إلى البحث عن الحواجز والمعوقات التي تعوق نجاح تنفيذ التعليم البيئي في المدارس الثانوية بمقاطعة مولو في كينيا، حيث ركزت الدراسة على تأثير موقف المعلمين والطلاب، والدعم الإداري وتصميم المناهج الدراسية على تنفيذ التعليم البيئي، كما تم البحث في الأساليب المستخدمة لتدريس هذه المواد، واستعداد المعلمين للتعامل معها من حيث التدريب، وتوافر موارد التدريس والتعلم، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وتم استهداف (١٦) مدرسة ثانوية من مجموع (٤١) مدرسة ثانوية في مقاطعة مولو، وقد تم جمع البيانات باستخدام استمارات الاستبيان والقوائم المرجعية البيئية المدرسية وتحليل المجالات التي تغطيها المناهج الدراسية في المدارس الثانوية الكينية لمواضيع التعليم البيئي المختارة، وتم تحليل البيانات

التحديات التي تعوق تنفيذ التعليم الشامل للجميع، وتشمل عدم كفاية مناهج التدريس والتعلم، وعدم وجود تعليم شامل بين المدرسين، فضلاً عن عدد الطلاب الكبير، وعدم وضوح السياسات بشأن التعليم الشامل، والافتقار إلى الدعم من الحكومة، وعدم التعاون بين المدرسين وأولياء الأمور، وقلة عدد المدرسين في المدرسة، وعدم كفاية الأموال لدعم التعليم الشامل للجميع، والموقف السلبي للمعلمين وأولياء الأمور.

وقد جاءت دراسة (Mandukwini, 2016) للتعرف على العقبات والتحديات التي تواجهها الجهات المعنية في المدارس على وجه الخصوص فيما يتعلق بتنفيذ المناهج الدراسية في المدارس الثانوية، واستخدم الباحث الدراسة النوعية حيث تم إعداد البيانات عن طريق أسئلة المقابلات المفتوحة واستعراض الوثائق لتقديم وصف وشرح غني لما يواجهه أصحاب المصلحة في المدارس من تحديات في إدارة تنفيذ المناهج الدراسية في سياقاتهم الخاصة، وطبقت الدراسة استمارة الاستبيان على (٢٠٠) مفردة من المعلمين والعاملين بالإدارات التعليمية والمدارس، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، من أهمها أن هناك تحديات رئيسية تواجه الجهات المعنية والمعلمين في إدارة تنفيذ المناهج في مدارسهم، ومن بين هذه العوامل نقص الموارد، وعدم كفاية التدريب، وأعباء العمل الثقيلة.

وهدف دراسة (Everett, 2016) إلى التعرف على كيفية تحديد المعوقات التي تقف أمام تحقيق الأهداف التعليمية للطلبة من وجهة نظر

موقف الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة
تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف العام، حيث أن الدراسة الحالية تتميز بأنها جمعت بين العديد من المتغيرات والأبعاد التي لم تتناولها الدراسات السابقة الأخرى، فقد تناولت المعوقات التعليمية والجودة الشاملة، وذلك بالتطبيق على مدارس التعليم بالمرحلة المتوسطة في محافظة العاصمة بدولة الكويت.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات في مدارس العاصمة بدولة الكويت، والتي تتمثل في (سليمان الموسوي متوسط بنين - أحمد السقاف متوسط بنين - أكاديمية الموهبة المشتركة - الفيحاء متوسط بنات - الدسمة متوسط بنات - نسبية بنت كعب متوسط بنات)

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على (٦) مدارس المرحلة المتوسطة للبنين والبنات تابعة لمحافظة العاصمة بدولة الكويت.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال الفترة الزمنية في شهر ديسمبر من عام ٢٠٢٠.

معوقات تطبيق الجودة في التعليم بالمرحلة المتوسطة

يوجد العديد من المعوقات التي تمنع تطبيق إدارة الجودة الشاملة بشكل عام، وتشمل تلك المعوقات عدم وجود معايير محددة للحكم على الجودة، وبعض المعايير يختص بالمؤشرات الكمية ويتجاهل

باستخدام برنامج SPSS.

وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، أهمها أن هناك علاقة إيجابية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، حيث لوحظ على وجه التحديد أن هناك علاقة إيجابية بين موقف المعلمين (٠.٤٥). r ، وموقف الطالب (٠.٥٣). r ، والدعم الإداري (٠.٦٢). r ، وتصميم المناهج الدراسية (٠.٥٨). r ، وتنفيذ التعليم البيئي، وهذا يعني أن موقف المعلمين، وموقف الطلاب، ودعم الإدارة، وتصميم المناهج الدراسية كانت حواجز أمام تنفيذ التعليم البيئي في المدارس الثانوية النهارية العامة في مقاطعة مولو.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية

أ. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تطبيقها على المدارس المتوسطة التي تم دراستها وتحليلها، فمعظم الدراسات السابقة طبقت على مدارس أخرى في مراحل مختلفة لا تمت بصلة إلى المدارس المتوسطة التي سوف يطبق عليها الدراسة الحالية.

ب. معظم الدراسات السابقة لم تربط بين متغيري الدراسة المتوفرة في الدراسة الحالية، سواء كانت متغير مستقل (المعوقات التعليمية)، أو متغير تابع (الجودة الشاملة)، في حين أن الدراسة الحالية قد ربطت بين هذين المتغيرين. ج. تعتبر هذه الدراسة دراسة شمولية، لأنها سوف تقوم بدراسة متغيري الدراسة السابق ذكرها بشكل تكاملي.

أ. لا يوجد تعاون مع الإدارة في إطار تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية.

ب. الاهتمام بأساليب معينة جزئية في إدارة الجودة الشاملة وليس على النظام بشكل عام، حيث أن الاعتماد على نظام واحد قد لا يكون موفقاً.

ج. يجب أن يشترك كل العاملين في المؤسسات التعليمية في تدعيم نظام إدارة الجودة الشاملة.

د. توقع نتائج فورية وليست على المدى البعيد، وذلك يعني التركيز على أهداف قصيرة المدى.

هـ. مقاومة التغيير في إطار الإدارة أو العاملين، حيث أن التغيير يستلزم تعاون الجميع للوصول إلى الجودة في المؤسسات التعليمية.

و. المركزية في رسم الخطط واتخاذ القرارات.

ز. البعض يفضلون اللجوء لأساليب تقليدية في التعليم والإدارة.

ح. عدم وجود نظام معلوماتي في المؤسسات التعليمية.

ط. اللجوء لإتباع الأساليب التقليدية في التعليم والإدارة.

ي. عدم وجود نظام معلوماتي قوي وبيانات في المؤسسات التعليمية.

ويجب العمل على تدعيم أنظمة الجودة الشاملة في التعليم للتحويل من نمط الإدارة التعليمية التقليدية إلى أنماط أخرى أكثر فعالية بحيث تعتمد

التفاعلات التي لا يمكن قياسها كمياً، وبالإضافة إلى ذلك نجد أن بعض قيادات التعليم يعارضون أنظمة الجودة الشاملة بسبب ما تتضمنه من مفاهيم تتعارض مع طبيعة المؤسسات التعليمية، وبالتالي يتم تعطيل العمل بأنظمة الجودة الشاملة لما تتضمنه من مفاهيم تجارية وصناعية لا تتوافق مع الجانب الأكاديمي، وعلاوة على ذلك تحتاج المؤسسات التعليمية لفترات طويلة للحصول على نتائج مرضية في مجال الجودة الشاملة (كاظم، ٢٠٠٨).

ويتأثر تطبيق نظام الجودة الشاملة بعدم وجود موارد كافية لكل فرد في النظام التعليمي، حيث أن الإنفاق التعليمي الحكومي يعد جزءاً من الناتج الإجمالي، وقد أدى ذلك لتخلف المؤسسات التعليمية عن ركب التطور والتقنيات الحديثة المستخدمة بالتعليم في العالم بشكل عام، فقد أثرت الموارد المحدودة على العديد من الجوانب الخاصة بالعملية التعليمية مثل الأبنية التعليمية والفصول الدراسية وإدخال التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وبالتالي أصبح من الصعب تحقيق الجودة الشاملة (حلمي، ٢٠٠٦).

ولا شك أن نجاح أو فشل المؤسسات التعليمية في تطبيق أنظمة الجودة الشاملة لا يعتمد على نجاح الخطط والسياسات الخاصة بهذا المجال فقط، بل يتأثر نجاح أو فشل المؤسسات التعليمية بالطرق التي يتم استعمالها في تطبيق أنظمة الجودة الشاملة في حد ذاتها، كما أنه يوجد بعض المعوقات التي تؤثر على نجاح تلك العملية، وتتمثل فيما يلي (الزهيري، ٢٠٠٨):

وهناك معوقات أخرى تتمثل في انعدام الرقابة والتقييم للمبنى المدرسي وملحقاته الأمر الذي أدى إلى وجود بعض المدارس لا تصلح لتنفيذ العملية التعليمية، وعدم كفاية المعايير التي وضعتها الوزارة لتقويم المبنى المدرسي، حيث أنها ركزت على النظافة ودورات المياه والترين وأهملت جوانب أخرى كأماكن ممارسة الأنشطة والملاعب ومدى تناسبها للطلاب، كذلك عدم وجود العمالة الكافية للمدارس التي تساعد على تنفيذ هذه المعايير بل أن معظم المدارس قد تستخدم التلاميذ في أعمال النظافة والتشجير والصيانة بها (أبو السعود، ٢٠٠٤).

ونستنتج من ذلك أن المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية تسهم في عدم تطبيق الجودة الشاملة.

المعوقات المتعلقة بالمنهج الدراسي

لم يعد المنهج قاصراً على كونه مجموعة من المقررات الدراسية، ولكن مفهومه تطور بحيث أصبح يعرف على أنه خبرات تربوية مخططه توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة في تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم، وتعتبر المناهج إحدى الوسائل التي تعين المدرسة على تحقيق أهدافها، ولقد فرضت طبيعة التطور التي تمتاز بها حركة المجتمع تغيراً ماثلاً وتطوراً في المناهج (الديري، ٢٠١٩).

وقد حدد (الدويك، ٢٠٠٧) بعض المعوقات التي تشمل عدم قدرة المناهج المدرسية على تطوير مهارات الطلاب في حل المشاكل،

على الجودة الشاملة في النظام التعليمي (Aggarwal, D, 2005)، وبناءً على ذلك، فإن المعوقات التي تعيق تطوير العمليات التعليمية تتمثل في معوقات خاصة بالبيئة المدرسية والمنهج الدراسي والإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب وما يحيط بهم من مجتمع وبيئة خارجية. وبناءً على ذلك يمكن القول أن أهم معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمدارس التعليم الأساسي تتمثل فيما يلي:

المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية

هناك معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية التي يجب الاهتمام بها لتحقيق الأغراض التربوية وتسهيل عملية التعليم بشكل فعال، حيث تختلف المؤسسات التعليمية فيما بينها من حيث الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة فيها، ومن حيث الاتجاهات والممارسات التي يتم اللجوء إليها في كل قطاع، فلا شك أن تلك العوامل تؤثر على نمو شخصيات المتعلمين من مختلف الجوانب بما في ذلك قدراتهم الابداعية (فتحي، ١٩٩٦)، ويشمل ذلك المعوقات المدرسية وضعف الصيانة الدورية للمباني المدرسية وعدم وجود صالات للطعام في المدارس على سبيل المثال.

وقد أشارت دراسة (إبراهيم ٢٠٠٣) إلى أن المباني الخاصة بالمؤسسات التعليمية لا تلتزم بالشروط الهندسية الخاصة بالبناء، ويتوافر ذلك بصفة خاصة في المباني القديمة، حيث لا تزال تلك المباني تستخدم كمدارس في الأحياء القديمة رغم تدهور حالتها الهندسية.

على الوصول للأهداف المرجوة من العملية التعليمية في المجتمع، وتوجد بعض المشاكل في بعض المدارس في إطار غياب الكفاءات الإدارية القادرة على تحمل المسؤولية المتعلقة بتطوير وتحسين العملية التعليمية، وقد يخلق ذلك تكرار للمسؤوليات التي يقوم بها المدير والوكيل، مما يخلق صراعات تضر بالإدارة وسير العملية التعليمية، فإن اختيار القادة يؤثر تأثيراً مباشراً على جودة التعليم في المدارس من خلال التأثير على القوانين واللوائح التي فرضها القادة على النظام التعليمي في المدرسة، فقد يكون وجود القادة غير الأكفاء سبباً في البيروقراطية والجمود في إدارة المدارس (البدري، ٢٠٠٥).

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن القول أن العملية التعليمية شهدت بعض المعوقات التي تتمثل في ضعف العلاقات الإنسانية بين المدير والمعلمين التي تؤثر على سير العمل في المدارس والمؤسسات التعليمية، ويشمل ذلك أيضاً غياب المرونة في التعامل وانتشار البيروقراطية (محمود، ٢٠٠٨)، وبناءً على ذلك يمكن القول أن تحقيق الجودة الشاملة يتأثر ببعض العوامل التي تتعلق بالإدارة المدرسية.

المعوقات المتعلقة بالمعلمين والعاملين بالمدرسة
أصبح من الضروري أن يقتنع كل من المعلمين والعاملين بالمدارس بأهمية تطبيق معايير الجودة والتواصل الإيجابي مع الطلاب، بالإضافة إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة التربوية والتعرف على أهميتها، إلا أنه على الرغم من ذلك ظهرت العديد

كما لا تستطيع المناهج علاج مشاكل الطلاب بما أنها لا تمت للواقع الخاص بسوق العمل بصلة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد حدد (عطية، ٢٠٠٩) المعايير الأساسية التي يجب أن تتواجد في المناهج الدراسية، حيث يجب أن تكون المناهج مواكبة للعصر والتقنيات الحديثة، وذلك من خلال تنظيم المناهج بطريقة ذات ترتيب منطقي وتشجع الطلاب على الدراسة، فيجب أن يتم ترتيب المناهج بتدرج متسلسل من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن المعلوم إلى المجهول، وذلك للوصول إلى فهم واستيعاب أفضل.

أما عن أغراض وأهداف المناهج الدراسية، فيجب أن تكون واضحة للطلاب ولا تشمل تكرار غير مطلوب للمعلومات، كما يجب أن يراعي واضعي المناهج المعتقدات والتوجهات التي يعتنقها الطلاب والمجتمع بشكل عام، ويجب مراعاة أن يكون المنهج متضمن خبرات وأنشطة متعددة وأن يكون وقت الفصل الدراسي كافي لتغطية مواضيع المناهج.

المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية

تختص إدارات المدارس بتسيير العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية، وفي بعض الأحوال يمكن ملاحظة عدم اهتمام الإدارة المدرسية بتحسين المناخ الدراسي خاصة بالنسبة لمن يعانون من صعوبات التعلم، وذلك قد يرجع لإهمال المعايير الفنية والأكاديمية التي تساعد على تطوير العملية التعليمية (حجي، ٢٠٠١).

وقد لا تتمتع الإدارة المدرسية بالقدرة

أهمها عدم توفير خدمات للإرشاد التربوي للعاملين، بجانب عدم توافر الثقافة الصحية لدى المتعلمين والعاملين، كما أن المدارس لا توفر توعية للمتعلمين فيما يتعلق باحتياجات الأمن والسلامة لتجنب التعرض للمخاطر، ولا يتوافر مناخًا داعمًا لرضاء العاملين والمتعلمين عن المدرسة، ولا يظهر بين أعضاء المدرسة التعاون الاحترام المتبادل، بالإضافة إلى أنه لا يسود ثقافة المواطنة الانتماء، كما أن بيئة المدرسة لا تتسم بالانضباط والالتزام بالقواعد والقوانين المنظمة للعمل.

وهناك العديد من المعوقات التي تتعلق بتوفير المناخ التربوي الملائم تتمثل في عدم تزويد الصحف المحلية ببرامج المدرسة، وما تقوم به من نشاط لخدمة المجتمع المحلي، وعدم مقابلة الآباء وغيرهم من الأهالي الراغبين في مناقشة بعض المسائل التربوية، بالإضافة إلى عدم تكوين لجنة من المدرسين للإشراف على برنامج العلاقات العامة، واللامبالاة القيادية في مساعدة المدرسين الجدد وغيرهم من أعضاء هيئة المدرسة في التعرف على شؤون المدرسة وشؤون المجتمع المحلي، كما أن هناك معوقات أخرى تتعلق بعدم كتابة التقارير عن عمل المدرسة، وعرضه على مراقب التعليم وعلى مدرسي مدرسته والأهالي في المجتمع المحلي، وعدم الإشراف على المباني والملاعب المدرسية ومعاينة صلاحيتها لبرامج العلاقات العامة (قنديل، ٢٠١٠).

منهج الدراسة وأدواتها

اعتمدت الدراسة على المنهج الآتي:

من المعوقات التي تعوق تحقيق الغايات المرجوة من المعلمين (عدس، ٢٠٠٠)، ولعل أهم تلك المعوقات يتمثل في عدم حضور المعلمين للبرامج التدريبية المقررة لهم، كما أن المعلم ليس مؤهلاً للتعامل مع التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وعدم معرفته بجميع أساليب ووسائل التقويم، وعدم قدرته على التفاعل بشكل سليم مع الطلاب، فضلاً عن اتباع المعلم للأسلوب التقليدي في إلقاء دروسه بما لا يتناسب مع الطلاب في العصر الحالي، وعدم رضائه عن وظيفته، وعدم توافر معلمين متخصصين وذوي الكفاءات للتدريس وخاصة مواد الأنشطة المتعلقة بتنمية المواهب للطلبة، كما ظهر أيضاً بعض الحالات التي ساعد فيها المعلمين المتعلمين على الغش في الامتحانات، وهناك عدد من المعلمين الذين يلجئون لاستخدام العنف ضد الطلاب، وقد تبين أيضاً أن المعلمين أنفسهم يخشون الامتحانات مثلما حدث في امتحانات الكادر.

المعوقات المتعلقة بالمناخ التربوي

للمناخ التربوي أهمية كبيرة لنجاح العملية التعليمية، وتقع مسؤولية توفير المناخ التربوي الجيد على عاتق الإدارة، وذلك من خلال ضبط وتطوير العملية التعليمية، وتوفير كافة الأسس التي تساعد على تحقيق جودة التعليم وتنشيط التفاعل والاتصال بين العاملين والمعلمين والإداريين والطلاب في المدارس (عمار، ٢٠٠٦)، وقد أشار (شعبان، ٢٠٠٧) إلى وجود العديد من المعوقات التي تقف عائقاً أمام توفير تربوي جيد في العملية التعليمية، ولعل

المنهج الوصفي التحليلي

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها، كما يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على تفسير الوضع القائم في مجتمع الدراسة وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات (متغير مستقل) الذي يتمثل في المعوقات التعليمية، و(متغير تابع) الذي يتمثل في إدارة الجودة الشاملة.

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان التي وزعت على (٣٠٠) مفردة من المعلمين، وتم استرجاع (٢٧٨) مفردة، واستخدمت العينة العمدية في مدارس (سليمان الموسوي متوسط بنين- أحمد السقاف متوسطة بنين - أكاديمية المهوبة المشتركة - الفيحاء متوسط بنات - الدسمة متوسط بنات - نسبية بنت كعب متوسط بنات)

مجتمع الدراسة

لقد تم اختيار عينة من المعلمين في مدارس العاصمة حيث بلغ الحجم الكلي الفعلي لمجتمع الدراسة (٣٠٠) مفردة، وتم تطبيق الاستمارات على (٢٧٨) مبحوث من المعلمين بمدارس (سليمان الموسوي متوسط بنين- أحمد السقاف متوسط بنين - أكاديمية المهوبة المشتركة - الفيحاء متوسط بنات - الدسمة متوسط بنات - نسبية بنت كعب متوسط بنات)

عينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين في مدارس (سليمان الموسوي متوسط بنين- أحمد السقاف متوسط بنين - أكاديمية المهوبة المشتركة - الفيحاء متوسط بنات - الدسمة متوسط بنات - نسبية بنت كعب متوسط بنات)، حيث شمل جميع العاملين من ذوي العلاقة بأنظمة الجودة الشاملة سواء كانوا من المعلمين أو ممن شاركوا في عملية إعداد والتهيئة لتطبيقها في المدارس، وبذلك تم التركيز على (٢٧٨) مفردة وهي مفردة وهي فئة محدودة تمتلك الخبرة والمعرفة بقضايا الجودة ضمن إطار منظماتها، وقد تشكل لديها تصور محدد وفهم واضح للأبعاد المكونة والعوامل المؤثرة في نظام الجودة بالمدارس.

أساليب تحليل البيانات

استخدم الباحث برنامج التحليل الاحصائي Statistical Package for the social Sciences (SPSS)، حيث تم استخدام الاختبارات الاحصائية الالاعملية، كما سيتم الاعتماد على مقياس (ليكرت) وهو مقياس خماسي ترتيبي، حيث تم استخدام الأدوات الاحصائية الآتية:

١. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

٢. الاعتماد على النسب المئوية والمتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية، ويستخدم هذا

الأمر بشكل رئيس لأغراض معرفة تكرار

فئات متغير ما، ويفيد الباحث في وصف

عينة الدراسة.

وصف وتشخيص أهمية متغيرات الدراسة
يتم وصف وتشخيص أهمية أبعاد البحث في معرفة تأثير معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم المتوسط بمحافظة العاصمة من خلال التعرف على بعض مقاييس الوصف الإحصائي مثل مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت التي أجريت على فقرات الاستبانة البالغ عددها (٣٨) فقرة كما يأتي:

تحليل نتائج المتغير المستقل معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم المتوسط بمحافظة العاصمة

ينبغي أن تتوفر القناعة الكافية لدى القيادة بأهمية التعرف على التأثير بين معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم المتوسط بمحافظة العاصمة، وقد اشتمل هذا المحور على خمسة أبعاد هي (بيئة المدرسة) ويمثله ثلاثة عشر فقرة (إدارة المدرسة) ويمثله ثماني فقرات (من المعلمين والعاملين في المدرسة) ويمثله تسع فقرات، (المنهج المدرسي) ويمثله خمس فقرات، (المناخ التربوي) ويمثله ست فقرات، وكانت نتائجها كما هو موضح في الجداول أرقام (٢) و(٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٧) وفيما يلي عرض لكل منها:

٣. الاعتماد على معامل الارتباط البسيط لتحديد قوة وطبيعة العلاقة بين المتغيرات.
٤. الاعتماد على الانحدار الخطي البسيط في قياس التأثير المعنوي للمتغير المستقل في المتغير المعتمد.

ثبات الاستبانة

تم احتساب ثبات فقرات الاستبانة باستخدام الطريقة الإحصائية ألفا كرونباخ الجدول رقم (١) يبين معامل ألفا كرونباخ لكافة أبعاد البحث:

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	الصدق
بيئة المدرسة	٠,٨٤٣	0.918
إدارة المدرسة	٠,٧٠٦	0.836
المعلمين والعاملين في المدرسة	٠,٧٠١	0.837
المنهج الدراسي	٠,٨٣٣	0.913
المناخ التربوي	٠,٨٢٤	0.908
إدارة الجودة الشاملة	٠,٧٦٠	0.872
المؤشر العام	٠,٧٧٨	0.88١

جدول رقم (١) يبين معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات البحث

تبين من جميع البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن جميع متغيرات البحث الأساسية تتمتع بمعامل ثبات مقبول، حيث تراوح معدل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة ما بين (٠,٧٠١) - (٠,٨٤٣) هذا مما يدل على دقة فقرات الاستبانة وامكانية الوثوق بها، ويوضح معامل الصدق أن المقياس يمكن أن يقيس ما وضع لقياسه، حيث تراوحت قيمة معامل الصدق لجميع الأبعاد ما بين (٠,٨٣٦ - ٠,٩١٨).

الرتبة	النتيجة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة المئوية لإجابات المبحوثين					بيئة المدرسة	م
					موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
4	مرتفع	79.2	1.106	3.960	34.2	46.4	6.8	6.5	6.1	يوجد اقتناع لدى أعضاء المدرسة بتطبيق معايير الجودة ونشر ثقافتها.	١
5	مرتفع	77.3	1.237	3.867	37.8	34.9	12.6	5.8	9.0	يشعر الجميع بالمسؤولية تجاه المدرسة.	٢
12	منخفض	35.3	0.987	1.766	2.9	5.8	5.0	37.8	48.6	تتوفر ميزانية خاصة لتحسين مرافق وخدمات المدرسة.	٣
13	منخفض	32.4	0.845	1.619	2.2	3.2	1.1	41.4	52.2	تتوفر كوادرات تقدم الدعم الفني خلال مراحل العمل.	٤
10	متوسط	56.5	1.171	2.827	14.0	10.4	28.4	38.5	8.6	يشارك معظم أعضاء المدرسة في تنفيذ برامج الجودة بها.	٥
2	مرتفع جدًا	83.0	0.968	4.151	42.8	39.9	9.0	6.1	2.2	يهتم المعنويون بنتائج تطبيق معايير الجودة.	٦
1	مرتفع جدًا	86.2	0.882	4.309	48.6	41.4	5.4	1.8	2.9	تنفذ عمليات صيانة للمبنى المدرسي وملحقاته.	٧
8	مرتفع	74.0	1.470	3.698	39.6	31.3	5.4	6.8	16.9	تتوافر ملاعب لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة.	٨
3	مرتفع جدًا	81.3	1.244	4.065	48.6	32.0	6.1	4.0	9.4	تتوافر قاعات لممارسة الأنشطة والهوايات بشكل مناسب.	٩
7	مرتفع	75.5	1.261	3.773	34.5	34.9	13.3	7.9	9.4	تتوافر احتياجات معامل العلوم والحاسب الآلي من الأجهزة والخامات.	١٠
11	متوسط	44.8	1.188	2.241	5.4	12.9	14.0	35.6	32.0	تنفذ عمليات صيانة لأجهزة معامل الحاسب الآلي والعلوم.	١١
9	مرتفع	73.6	1.226	3.680	30.6	35.6	9.7	19.4	4.7	تتوافر خدمات الإنترنت بالمدرسة.	١٢
6	مرتفع	75.6	1.407	3.773	39.2	34.9	4.7	6.5	14.7	يستخدم أئآت مدرسي مناسب للعملية التعليمية والمرحلة العمرية.	١٣
-	مرتفع	67.3	1.153	3.364	المؤشرات العامة						

الجدول رقم (٢) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات عينة الدراسة على فقرات (بيئة المدرسة).

كل منها على نسبة اتفاق عالي وصلت ٨٦,٢٪ و٨٣٪ على التوالي وبانحراف معياري (٠,٨٨٢) و(٠,٩٦٨) لكل منها على الترتيب، تليهم الفقرة التاسعة بنسبة اتفاق بلغت ٨١,٣٪ وانحراف معياري (١,٢٤٤) وهذه الفقرة حققت نتيجة

يتبين من المؤشرات الموضحة أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لمتغير (بيئة المدرسة) بلغ (٣,٣٦٤) بانحراف معياري قدره (١,١٥٣) مع وجود اتفاق كلي بنسبة (٦٧,٣٪)، وما يعزز هذه النتيجة الفقرتين السابعة والسادسة والتي حصلت

مرتفعة قياساً بالمتوسط النظري. و(١,٤٧٠) بانحراف معياري و(١,٢٢٦) على الترتيب .
اتفاق ٧٩,٢٪ و ٧٧,٣٪ لكل منها على التوالي، وبانحراف معياري قدره (١,١٠٦) و(١,٢٣٧) لكل منها على التوالي، يلي هذه الفقرات الفقرتين الثالثة عشر والعاشره بنسبة اتفاق ٧٥,٦٪ و(١,٤٠٧) بانحراف معياري

و(١,٤٧٠) بانحراف معياري و(١,٢٢٦) على الترتيب .
أما الفقرات الخامسة والحادية عشر والثالثة والرابعة فقد جاءت في نهاية القائمة بكونها الفقرات التي حققت نسبة اتفاق أقل من المتوسط النظري، مما يدل على أن مستوى الاتفاق على متغير (بيئة المدرسة) مرتفع بشكل عام، وهذا ما

الجدول رقم (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات عينة الدراسة على فقرات (إدارة المدرسة)

م	إدارة المدرسة	النسبة المئوية لإجابات المبحوثين					المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	النتيجة	الرتبة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
1	تسجع إدارة المدرسة التغيير، لتحقيق معايير الجودة.	9.4	9.7	11.9	34.9	34.2	1.278	75.0	مرتفع	6	
2	يوجد افتتاع لدى إدارة المدرسة بتطبيق معايير الجودة ونشر ثقافتها.	6.8	2.9	2.2	45.0	43.2	1.080	83.0	مرتفع جداً	1	
3	توجد رغبة فعلية لدى الإدارة لتصين الاداء في المدرسة.	7.2	2.5	6.8	41.4	42.1	1.111	81.7	مرتفع جداً	2	
4	يوجد افتتاع لدى إدارة المدرسة بجدوى تطبيق معايير الجودة.	6.5	10.4	9.0	39.6	34.5	1.191	77.1	مرتفع	3	
5	تفوض المسؤوليات في الإدارة دعماً لتنفيذ خطط المدرسة لا مركزياً.	14.7	3.6	5.4	37.8	38.5	1.372	76.3	مرتفع	5	
6	تيسر أساليب وإجراءات العمل الخاصة بتحقيق معايير الجودة بالمدرسة.	34.9	31.7	6.8	14.0	12.6	1.406	47.6	متوسط	7	
7	توظف الموارد المالية المتاحة لدعم برامج الجودة بالمدرسة.	36.3	34.9	1.8	16.2	10.8	1.384	46.0	متوسط	8	
8	تسعى لتحقيق أهداف معايير الجودة بالمدرسة.	2.9	19.8	5.4	37.1	34.9	1.193	76.4	مرتفع	4	
-	المؤشرات العامة					3.518	1.252	70.4	مرتفع	-	

و(١,١٨٨) لكل منها على الترتيب. ثم الفقرات الثامنة والثانية عشر فبلغت نسبة كل منها ٧٤٪ وجد على أرض الواقع:

على التوالي وهذه الفقرات حققت نتيجة مرتفعة قياساً بالمتوسط النظري .

أما الفقرات السادسة والسابعة فجاءت في نهاية القائمة بنسبة اتفاق ٤٧,٦٪ و ٤٦٪. بانحراف معياري (١,٤٠٦) و (١,٣٨٤) على الترتيب، وهذه الفقرات حققت نسبة اتفاق أقل من المتوسط النظري، مما يدل على أن مستوى الاتفاق على متغير (إدارة المدرسة) مرتفع بشكل عام وهذا ما وجد على أرض الواقع:

يتبين من المؤشرات الموضحة أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لمتغير (إدارة المدرسة) بلغ (٣,٥١٨) بانحراف معياري قدره (١,٢٥٢) مع وجود اتفاق كلي بنسبة (٧٠,٤٪)، وما يعزز هذه النتيجة الفقرتين الثانية والثالثة والتي حصلت كل منها على نسبة اتفاق عالي بلغت ٨٦,٢٪ و ٨٣٪ على التوالي وبانحراف معياري (١,٠٨٠) و (١,١١١) لكل منها على الترتيب، يليهم الفقرات الرابعة والثامنة والأولى بنسبة اتفاق بلغت ٧٧,١٪ و ٧٦,٤٪ و ٧٥٪ بانحراف معياري (١,١٩١) و (١,١٩٣) و (١,٢٧٨) لكل منها

الجدول رقم (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات عينة الدراسة

على فقرات (المعلمين والعاملين في المدرسة)

الرتبة	النتيجة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة المئوية لإجابات المبحوثين					م	المعلمين والعاملين في المدرسة
					موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
3	مرتفع	75.7	1.385	3.784	42.8	27.0	6.1	14.0	10.1	1	يوجد اقتناع لدى المعلمين والعاملين بالمدرسة بجدوى تطبيق معايير الجودة .
1	مرتفع	79.6	1.163	3.982	41.4	34.9	10.1	7.9	5.8	2	يوجد اقتناع لدى المعلمين والعاملين بنشر ثقافة الجودة .
2	مرتفع	77.6	1.183	3.878	37.8	34.2	10.8	12.6	4.7	3	يوجد اقتناع لدى المعلمين والعاملين بأهمية الأنشطة التربوية بنفس قدر أهمية التحصيل .
4	مرتفع	73.4	1.321	3.669	31.3	35.3	16.2	3.6	13.7	4	يشارك المعلمون والعاملون في البرامج التدريبية .
5	متوسط	47.3	1.320	2.363	13.3	4.0	19.8	31.7	31.3	5	يحسن المعلمون والعاملون خبراتهم في المجال التكنولوجي.
8	متوسط	42.0	1.170	2.101	4.0	12.6	12.2	32.0	39.2	6	يوظف المعلمون والعاملون التقنيات الحديثة في التدريس مثل الحاسب الآلي وأجهزة العرض .
9	متوسط	40.2	1.093	2.011	3.2	9.4	12.6	34.9	39.9	7	يتعاون المعلمون والعاملون في تنفيذ برامج الجودة .
6	متوسط	46.1	1.245	2.306	8.6	9.7	16.2	34.5	30.9	8	يربط المعلم بين المادة العلمية لتخصصه ومشكلات المجتمع، وتلبية احتياجاته .
7	متوسط	44.2	1.121	2.209	5.0	7.2	23.4	32.4	32.0	9	يعدل المعلم في الخطة الزمنية بما يناسب قدرات المتعلمين، ومتطلبات العملية التعليمية.
-	متوسط	58.4	1.222	2.922	المؤشرات العامة						

قياساً بالمتوسط النظري.
أما الفقرات الخامسة والثامنة والتاسعة والسادسة فجاءت في نهاية القائمة بنسبة اتفاق ٤٧,٣٪ و ٤٦,١٪ و ٤٤,٢٪ و ٤٢٪ بانحراف معياري (١,٢٤٥) و (١,١٢١) و (١,١٧٠) على الترتيب، وهذه الفقرات حققت نسبة اتفاق أقل من المتوسط النظري، مما يدل على أن مستوى الاتفاق على متغير (المعلمين والعاملين في المدرسة) متوسط بشكل عام وهذا ما وجد على أرض الواقع:

يتبين من المؤشرات الموضحة أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لمتغير (المعلمين والعاملين في المدرسة) بلغ (٢,٩٢٢) بانحراف معياري قدره (١,٢٢٢) مع وجود اتفاق كلي بنسبة (٥٨,٤٪)، وما يعزز هذه النتيجة الفقرتين الثانية والثالثة والتي حصلت كل منها على نسبة اتفاق عالي بلغت ٧٩,٦٪ و ٧٧,٦٪ على التوالي وبانحراف معياري (١,١٦٣) و (١,١٨٣) لكل منها على الترتيب، يليهم الفقرات الأولى والرابعة بنسبة اتفاق بلغت ٧٥,٧٪ و ٧٣,٤٪ بانحراف معياري (١,٣٨٥) و (١,٣٢١) لكل منها على الترتيب وهذه الفقرات حققت نتيجة مرتفعة

الجدول رقم (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات عينة الدراسة على فقرات (المنهج المدرسي)

الرتبة	النتيجة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة المئوية لإجابات المبحوثين					المنهج المدرسي	م
					موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
4	متوسط	44.5	1.153	2.223	0.7	19.8	16.2	27.7	35.6	يتناول المنهج المواقف الحياتية والتضامناً والمساكنات المعاصرة واقتراحات بحلولها .	1
1	مرتفع	72.3	1.341	3.615	30.6	34.9	12.6	9.4	12.6	يستخدم المنهج لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين .	2
2	مرتفع	71.5	1.427	3.576	34.5	30.6	5.4	16.9	12.6	يراعي المنهج التوعية بأنواع المهن المختلفة وأهميتها .	3
3	متوسط	48.4	1.444	2.421	15.8	10.1	8.6	31.3	34.2	يسهم تنفيذ المنهج في نشر ثقافة استخدام الموارد البيئية والحفاظ عليها وتنميتها .	4
5	متوسط	43.2	1.361	2.158	12.9	6.1	5.4	34.9	40.6	تستخدم المعامل والوسائط التكنولوجية المتوفرة في تنفيذ المنهج .	5
-	متوسط	56	1.345	2.799	المؤشرات العامة						

الجدول رقم (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابيات مفردات عينة الدراسة على فقرات (المناخ التربوي)

الرتبة	النتيجة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة المئوية لإجابيات المبحوثين					المناخ التربوي	م
					موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
5	متوسط	48.9	1.448	2.439	18.3	5.4	9.7	34.9	31.7	تقدم المدرسة خدمات للإرشاد التربوي للعاملين.	1
4	مرتفع	70.1	1.449	3.507	30.6	34.9	5.4	12.9	16.2	تتوافق بالمدرسة ثقافة صحية لدى المتعلمين، والعاملين.	2
6	متوسط	48.8	1.502	2.442	16.9	13.7	1.8	32.0	35.6	يتوافق مناخاً داخلياً لرضاء العاملين والمتعلمين عن المدرسة.	3
1	مرتفع جداً	90.1	0.536	4.504	52.2	46.0	1.8	0.0	0.0	يظهر بين أعضاء المدرسة التعاون، والاحترام المتبادل.	4
2	مرتفع جداً	86.0	0.671	4.302	42.1	46.0	11.9	0.0	0.0	يظهر بين أعضاء المدرسة والمجتمع المحلي التعاون والاحترام المتبادل.	5
3	مرتفع	78.1	1.280	3.907	41.4	34.9	5.8	9.0	9.0	تسهم بيئة المدرسة بالانضباط، والالتزام بالقواعد والقوانين المنظمة للعمل	6
	مرتفع	70.3	1.470	3.517	المؤشرات العامة						

يليهم الفقرات الرابعة، والأولى والخامسة بنسبة اتفاق بلغت ٤٨,٤ % و ٤٤,٥ % و ٤٣,٢ % بانحراف معياري (١,٤٤٤) و (١,١٥٣) و (١,٣٦١) لكل منها على الترتيب، وهذه الفقرات حققت نسبة اتفاق اقل من المتوسط النظري، مما يدل على أن مستوى الاتفاق على متغير (المنهج المدرسي) متوسط بشكل عام وهذا ما وجد على أرض الواقع:

يتبين من المؤشرات الموضحة أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لمتغير (المنهج المدرسي) بلغ (٢,٧٩٩) بانحراف معياري قدره (١,٣٤٥) مع وجود اتفاق كلي بنسبة (٥٦%)، وما يعزز هذه النتيجة الفقرتين الثانية والثالثة والتي حصلت كل منها على نسبة اتفاق عالي بلغت ٧٢,٣% و ٧١,٥% على التوالي وبانحراف معياري (١,٣٤١) و (١,٤٢٧) لكل منها على الترتيب، وهذه الفقرات حققت نتيجة مرتفعة قياساً بالمتوسط النظري.

أما الفقرات الثانية والأولى والثالثة فجاءت في نهاية القائمة بنسبة اتفاق ٧٠,١٪ و٤٨,٩٪ و٤٨,٨٪ بانحراف معياري (١,٤٤٩) و(١,٤٤٨) (١,٥٠٢) على الترتيب، وهذه الفقرات حققت نسبة اتفاق أقل من المتوسط النظري، مما يدل على أن مستوى الاتفاق على متغير (المعلمين والعاملين في المدرسة) مرتفع بشكل عام، وهذا ما وجد على أرض الواقع:

يتبين من المؤشرات الموضحة أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لمتغير (المناخ التربوي) بلغ (٣,٥١٧) بانحراف معياري قدره (١,٤٧٠) مع وجود اتفاق كلي بنسبة (٧٠,٣٪)، وما يعزز هذه النتيجة الفقرتين الرابعة والخامسة والسادسة والتي حصلت كل منها على نسبة اتفاق عالي بلغت ٩٠,١٪ و٨٦٪ و٧٨,١٪ على التوالي وبانحراف معياري (٠,٥٣٦) و(٠,٦٧١) و(١,٢٨٠) لكل منها على الترتيب، وهذه الفقرات حققت نتيجة مرتفعة قياساً بالمتوسط النظري.

الجدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات عينة الدراسة على فقرات (ادارة الجودة الشاملة)

م	ادارة الجودة الشاملة	النسبة المئوية لإجابات المبحوثين					المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	النتيجة	الرتبة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
1	تقدم الجهات الإدارية رؤية واضحة عن كيفية تحسين العملية التعليمية.	34.9	56.8	3.2	2.9	2.2	4.194	0.809	83.9	مرتفع جدًا	1
2	تتبنى المدرسة رسالة وأهداف إجرائية قابلة للتحقق.	7.2	13.3	6.8	48.6	24.1	2.309	1.183	46.2	متوسط	8
3	يوجد افتتاح بتطبيق معايير الجودة ونشر ثقافتها داخل المدرسة.	30.6	55.8	6.1	1.1	6.5	4.029	0.998	80.6	مرتفع جدًا	3
4	تطبق معايير الجودة بالمدرسة بعد إعداد البيئة المناسبة لقبولها.	34.9	54.0	5.0	0.4	5.8	4.119	0.960	82.4	مرتفع جدًا	2
5	تتابع تطبيق معايير الجودة بالمدرسة.	4.7	20.1	9.0	31.3	34.9	2.284	1.261	45.7	متوسط	9
6	توفر نفايات برامج التدريب الخاصة بالجودة.	9.0	17.6	5.8	27.7	39.9	2.281	1.378	45.6	متوسط	10
7	توفر الوسائل التكنولوجية والمصادر الإلكترونية.	27.7	34.2	12.9	21.2	4.0	3.604	1.208	72.1	مرتفع	5
8	تيسر إجراءات وأساليب العمل الخاصة بتحقيق معايير الجودة.	20.1	45.0	19.8	4.7	10.4	3.597	1.170	71.9	مرتفع	6
9	توفر الكوادر المؤهلة والمدربة في مجال الجودة.	12.6	9.0	12.9	34.5	30.9	2.378	1.340	47.6	متوسط	7
10	تعمل نور أقسام الجودة بالمديريات والإدارات التعليمية.	41.4	36.3	2.9	17.3	2.2	3.975	1.154	79.5	مرتفع	4
-	المؤشرات العامة						3.277	1.146	65.5	مرتفع	-

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين بيئة المدرسة وإدارة الجودة الشاملة.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين إدارة المدرسة وإدارة الجودة الشاملة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين المعلمين والعاملين في المدرسة وإدارة الجودة الشاملة.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين المنهج الدراسي وإدارة الجودة الشاملة.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين المناخ التربوي وإدارة الجودة الشاملة.

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ارتباط معنوية بين المعوقات وإدارة الجودة الشاملة

المعوقات	معامل الارتباط	R2	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة
إدارة الجودة الشاملة	0.521	0.272	103.00	0.000

الجدول رقم (٨) يبين المؤشرات التي توضع العلاقة والتأثير بين متغيرات الدراسة.

تبين من خلال المؤشرات الواردة أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) ما يعني أنها علاقة دالة إحصائية عند مستوى أقل من الدالة

يتبين من المؤشرات الموضحة أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لمتغير (إدارة الجودة الشاملة) بلغ (٣,٢٧٧) بانحراف معياري قدره (١,١٤٦) مع وجود اتفاق كلي بنسبة (٦٥,٥٪)، وما يعزز هذه النتيجة الفقرات الأولى والرابعة والثالثة والتي حصلت كل منها على نسبة اتفاق عالي بلغت ٨٣,٩٪ و ٨٢,٤٪ و ٨٠,٦٪ على التوالي وبانحراف معياري (٠,٨٠٩) و (٠,٩٦٠) و (٠,٩٩٨) لكل منها على الترتيب، يليهم الفقرات العاشرة والسابعة والثامنة بنسبة اتفاق ٧٩,٥٪ و ٧٢,١٪ و ٧١,٩٪ وعلى التوالي بانحراف معياري (١,١٥٤) و (١,٢٠٨) و (١,١٧٠) على الترتيب، وهذه الفقرات حققت نتيجة مرتفعة قياساً بالمتوسط النظري.

أما الفقرات التاسعة، والثانية والخامسة والسادسة فجاءت في نهاية القائمة بنسبة اتفاق ٤٧,٦٪ و ٤٦,٢٪ و ٤٤,٢٪ و ٤٥,٧٪ و ٤٥,٦٪ بانحراف معياري (١,٣٤٠) و (١,١٨٣) و (١,٢٦١) و (١,٣٧٨) على الترتيب، وهذه الفقرات حققت نسبة اتفاق اقل من المتوسط النظري، مما يدل على أن مستوى الاتفاق على متغير (إدارة الجودة الشاملة) مرتفع بشكل عام، وهذا ما وجد على أرض الواقع.

اختبار فرضيات الدراسة

تستند هذه الدراسة على الفرضيات التالية:
الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ارتباط معنوية بين المعوقات وإدارة الجودة الشاملة، وينبثق عنها الفرضيات الفرعية الآتية

يدل على أن بيئة المدرسة لا تؤثر على بعد إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وما يعزز هذه الاجابة قيمة معامل التحديد R2 التي بلغت (0,004) ما يعنى أن (0,5%) من التغيير في إدارة الجودة الشاملة يرجع إلى تأثير بيئة المدرسة، مما يدل على عدم وجود تأثير دال احصائياً لبيئة المدرسة على إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وكذلك جميع المؤشرات الواردة أعلاه تثبت صحة الفرضية، إذا لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين بيئة المدرسة وإدارة الجودة الشاملة.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين إدارة المدرسة وإدارة الجودة الشاملة.

مستوى الدلالة	قيمة (F) المحسوبة	R2	معامل الارتباط	إدارة المدرسة
0.221	1.507	0.005	0.074	إدارة الجودة الشاملة

الجدول رقم (10) يبين المؤشرات التي توضع العلاقة والتأثير بين متغيرات الدراسة

تبين من خلال المؤشرات الواردة أعلاه ان قيمة مستوى الدلالة بلغت (0,221) ما يعنى أنها علاقة غير دالة احصائياً لأن مستوى الدلالة أكبر من (0,05)، وقد أكدت المؤشرات على وجود علاقة ارتباط ضعيفة جداً بين متغيرات البحث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,074) مما يدل على أن إدارة المدرسة لا تؤثر على بعد إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وما يعزز هذه الاجابة قيمة معامل التحديد R2 التي

(0,05)، وقد أكدت المؤشرات على وجود علاقة ارتباط متوسطة بين متغيرات البحث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,521) مما يدل على أن معوقات التطبيق تؤثر على بعد إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وما يعزز هذه الاجابة قيمة معامل التحديد R2 التي بلغت (0,272) ما يعنى أن (27,2%) من التغيير في إدارة الجودة الشاملة يرجع إلى تأثير معوقات التطبيق، مما يدل على وجود تأثير دال احصائياً لمعوقات التطبيق على إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وكذلك جميع المؤشرات الواردة أعلاه تثبت صحة الفرضية، إذا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المعوقات وإدارة الجودة الشاملة.

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين بيئة المدرسة وإدارة الجودة الشاملة.

مستوى الدلالة	قيمة (F) المحسوبة	R2	معامل الارتباط	بيئة المدرسة
0.291	1.117	0.004	0.063	إدارة الجودة الشاملة

الجدول رقم (9) يبين المؤشرات التي توضع العلاقة والتأثير بين متغيرات الدراسة

تبين من خلال المؤشرات الواردة أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0,291) ما يعنى أنها علاقة غير دالة احصائياً لان مستوى الدلالة أكبر من (0,05)، وقد أكدت المؤشرات على وجود علاقة ارتباط ضعيفة جداً بين متغيرات البحث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,063) مما

يدل على وجود تأثير دال احصائياً للمعلمين والعاملين في المدرسة على إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وكذلك جميع المؤشرات الواردة أعلاه تثبت عدم صحة الفرضية، إذا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المعلمين والعاملين في المدرسة وإدارة الجودة الشاملة.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين المنهج الدراسي وإدارة الجودة الشاملة.

المنهج الدراسي	معامل الارتباط	R2	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة
إدارة الجودة الشاملة	0.637	0.405	188.12	0.000

الجدول رقم (١٢) يبين المؤشرات التي توضع العلاقة والتأثير بين متغيرات الدراسة

تبين من خلال المؤشرات الواردة أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) ما يعني أنها علاقة دالة احصائياً عند مستوى أقل من الدالة (٠,٠٥)، وقد أكدت المؤشرات على وجود علاقة ارتباط متوسطة بين متغيرات البحث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٣٧) مما يدل على أن المنهج الدراسي يؤثر على بعد إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وما يعزز هذه الاجابة قيمة معامل التحديد R2 التي بلغت (٠,٤٠٥) ما يعني أن (٤٠,٥%) من التغير في إدارة الجودة الشاملة يرجع إلى تأثير المنهج الدراسي، مما يدل على وجود تأثير دال احصائياً للمنهج الدراسي على إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وكذلك جميع المؤشرات الواردة أعلاه تثبت عدم صحة الفرضية، إذا توجد

بلغت (٠,٠٠٥) ما يعني أن (٠,٥%) من التغير في إدارة الجودة الشاملة يرجع إلى تأثير إدارة المدرسة، مما يدل على عدم وجود تأثير دال احصائياً لإدارة المدرسة على إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وكذلك جميع المؤشرات الواردة أعلاه تثبت صحة الفرضية، إذا لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين إدارة المدرسة وإدارة الجودة الشاملة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين المعلمين والعاملين في المدرسة وإدارة الجودة الشاملة.

المعلمين والعاملين في المدرسة	معامل الارتباط	R2	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة
إدارة الجودة الشاملة	0.621	0.385	173.05	0.000

الجدول رقم (١١) يبين المؤشرات التي توضع العلاقة والتأثير بين متغيرات الدراسة

تبين من خلال المؤشرات الواردة أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) ما يعني أنها علاقة دالة احصائياً عند مستوى أقل من الدالة (٠,٠٥)، وقد أكدت المؤشرات على وجود علاقة ارتباط متوسطة بين متغيرات البحث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٢١) مما يدل على أن المعلمين والعاملين في المدرسة يؤثرون على بعد إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وما يعزز هذه الاجابة قيمة معامل التحديد R2 التي بلغت (٠,٣٨٥) ما يعني أن (٣٨,٥%) من التغير في إدارة الجودة الشاملة يرجع إلى تأثير المعلمين والعاملين في المدرسة، مما

النتائج

نستعرض في هذه الورقة البحثية مناقشة بعض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم المتوسط بمحافظة العاصمة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بمعوقات التطبيق

1. أظهرت النتائج أن أهمية معوقات التطبيق في مجتمع الدراسة جاءت مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أن إدارة الجودة الشاملة تتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بمعوقات التطبيق داخل مجتمع الدراسة.
2. إن المعلمين والعاملين في المدارس، وكذلك المنهج المدرسي والمناخ التربوي كل منها يؤثر في تطبيق إدارة الجودة الشاملة لاسيما أنها عناصر ترتبط بشكل أساسي بالتطبيق العملي بالعملية التعليمية في مدارس التعليم المتوسط، ما يعني أنها تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في تلك المدارس.
3. تبين أنه على مستوى أبعاد الدراسة أن هناك فقرات حققت نسبة رفض مرتفعة ففي محور بيئة المدرسة حققت الفقرة الرابعة (تتوفر كوادر تقدم الدعم الفني خلال مراحل العمل) بنسبة رفض بلغت ٥٢٪ تليها الفقرة الثالثة (تتوفر ميزانية خاصة لتحسين مرافق

علاقة ارتباط معنوية بين المنهج الدراسي وإدارة الجودة الشاملة.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد تأثير معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية بين المناخ التربوي وإدارة الجودة الشاملة.

المناخ التربوي	معامل الارتباط	R2	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة
إدارة الجودة الشاملة	0.716	0.512	289.67	0.000

الجدول رقم (١٣) بين المؤشرات التي توضع العلاقة والتأثير بين متغيرات الدراسة

تبين من خلال المؤشرات الواردة أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) ما يعني أنها علاقة دالة احصائياً عند مستوى أقل من الدالة (٠,٠٥)، وقد أكدت المؤشرات على وجود علاقة ارتباط متوسطة بين متغيرات البحث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧١٦) مما يدل على أن المناخ التربوي يؤثر على بعد إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وما يعزز هذه الاجابة قيمة معامل التحديد R2 التي بلغت (٠,٥١٢) ما يعني أن (٥١,٢ ٪) من التغير في إدارة الجودة الشاملة يرجع إلى تأثير المناخ التربوي، مما يدل على وجود تأثير دال احصائياً للمناخ التربوي على إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وكذلك جميع المؤشرات الواردة أعلاه تثبت عدم صحة الفرضية، إذا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المناخ التربوي وإدارة الجودة الشاملة.

وخدمات المدرسة) بنسبة رفض بلغت ٤٨,٦ %
هذا المحور من قبل المبحوثين.

٨. تبين من الدراسة الميدانية لمحور ادارة الجودة الشاملة أن الفقرات (تتابع تطبيق معايير الجودة بالمدرسة) و(توفر نفقات برامج التدريب الخاصة بالجودة) حققت أعلى نسبة رفض من قبل المبحوثين وهي ٣٩,٩% و٣٤,٩% على الترتيب.

التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحث يوصى بالآتي:

١. ضرورة توفير كوادر تقدم الدعم الفني خلال مراحل العمل المختلفة.
٢. يجب أن تتوفر ميزانية خاصة لتحسين مرافق المدرسة وخدماتها.
٣. يجب أن يشارك معظم أعضاء المدرسة في تنفيذ برامج الجودة بما لتعظيم الاستفادة من تلك البرامج.
٤. الاهتمام بتنفيذ عمليات الصيانة للأجهزة والمعدات الموجودة في معامل الحاسب الآلي والعلوم لضمان تحقيق معايير الجودة في الأداء التعليمي في المدارس.
٥. ضرورة تيسير أساليب وإجراءات العمل الخاصة بتحقيق معايير الجودة بالمدرسة.
٦. ضرورة توظيف الموارد المالية المتاحة لدعم برامج الجودة بالمدرسة.

وخدمات المدرسة) بنسبة رفض بلغت ٤٨,٦ %

٤. أما في محور إدارة المدرسة فحققت الفقرتين السابعة (توظف الموارد المالية المتاحة لدعم برامج الجودة بالمدرسة) والسادسة (تيسر أساليب وإجراءات العمل الخاصة بتحقيق معايير الجودة بالمدرسة) نسبة رفض مرتفعة بلغت ٣٦,٤% و٣٤,٩% لكل منها على الترتيب.

٥. فيما يختص بمحور المعلمين والعاملين في المدرسة بلغت أعلى نسبة للرفض ٣٩,٩% و ٣٩,٢% وذلك في الفقرتين (يتعاون المعلمون والعاملون في تنفيذ برامج الجودة) و (يوظف المعلمون والعاملون التقنيات الحديثة في التدريس مثل الحاسب الآلي وأجهزة العرض) لكل منها على الترتيب.
٦. فيما يتعلق بمحور المنهج المدرسي نجد أن أعلى نسبة للرفض بلغت ٤٠,٦% و٣٤,٢% للفقرتين (تستخدم المعامل والوسائط التكنولوجية المتوافرة في تنفيذ المنهج) و(يسهم تنفيذ المنهج في نشر ثقافة استخدام الموارد البيئية والحفاظ عليها وتنميتها) لكل منها على الترتيب.
٧. تبين من الدراسة أن محور المناخ التربوي حقق أعلى نسبة لرفض المبحوثين في الفقرة (يتوافر مناخاً داعماً لرضاء العاملين والمتعلمين عن المدرسة) وذلك بنسبة

- ماجستير.
٧. يجب أن يحسن المعلمون والعاملون خبراتهم في المجال التكنولوجي لتتماشى مع متطلبات العملية التعليمية الحديثة والمتطورة.
٨. يجب أن يوظف المعلمون والعاملون التقنيات الحديثة في التدريس مثل الحاسب الآلي وأجهزة العرض والتعليم عن بعد، وتسريع وتحسين شبكات الإنترنت.
٩. ضرورة تحقيق التعاون بين المعلمون والعاملون في تنفيذ برامج الجودة.
١٠. يجب أن يربط المعلم بين المادة العلمية لتخصصه، ومشكلات المجتمع، وتلبية احتياجاته لتحقيق الهدف من تطبيق إدارة الجودة الشاملة.
١١. يجب وضع مناهج تعليمية تراعى التوعية بأنواع المهن المختلفة وأهميتها.
- ### المراجع
- إبراهيم، أحمد. ٢٠٠٣. الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- أبو السعود، نفيسة. ٢٠٠٤. تقويم بيئة المدرسة الإعدادية واستعداداتها، واقع التعليم الإعدادي وكيفية تطويره. القاهرة: وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب.
- آل شريان، مديحة بن عوض علي. ٢٠٠٩. تصور مقترح لتغلب على معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إدارة المدارس الابتدائية بمنطقة عسير التعليمية: دراسة ميدانية. السعودية: جامعة الملك خالد، رسالة
- البدري، طارق عبد الحميد. ٢٠٠٥. إدارة التعليم الصفي (الأسس والإجراءات). عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- حجي، أحمد إسماعيل. ٢٠٠٠. إدارة بيئة التعليم والتعلم (النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة). القاهرة: دار الفكر العربي.
- حلمي، فدوى. ٢٠٠٦. الجودة الشاملة في التعليم. القاهرة: دار اليازوري العملية.
- الدويك، تيسر. ٢٠٠٧. أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الديري، علي. ٢٠١٩. مناهج التربية بين النظرية والتطبيق. أربد، الأردن: دار الفرقان.
- الرشيد، فيصل فهد. ٢٠١٤. التخطيط الإستراتيجي مدخل لجودة التعليم التطبيقي بدولة الكويت المبادئ والمتطلبات. مصر: جامعة طنطا - كلية التربية، مجلة كلية التربية، العدد (٥٤).
- الزهيري، إبراهيم. ٢٠٠٨. الإدارة المدرسية والصيفية منظومة الجودة الشاملة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- السالم، سالم بن محمد. ٢٠٠٨. معوقات الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، مؤتمر بكلية علوم الحاسب والمعلومات.
- شعبان، محمد. ٢٠٠٧. الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: المنشأة العامة للنشر

المطيري، مطيرة ضيف الله محمد. ٢٠١٩. دور الإدارة الرشيقية في جودة مخرجات الأداء الإداري في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. جامعة القدس المفتوحة: مجلة جامعة القدس، المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد (٢٩).

الميمان، بدرية بنت صالح. ٢٠٠٧. الجودة الشاملة في التعليم العام المفهوم والمبادئ والمتطلبات. الرياض: المؤتمر الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ١٥-١٦ مايو.

النعمي، ماجد بن علي. ٢٠١٦. التعليم الابتدائي جودة شاملة. القاهرة: المؤتمر التربوي العشرين للمرحلة الابتدائية.

الورثان، عدنان بن أحمد بن راشد. ٢٠١٨. مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم: دراسة ميدانية بمحافظة الأحساء. المؤتمر السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الجودة في التعليم العام.

REFERENCE

- Abu Al-Sa'ud, Nafsiyyah. 2004. *Taqwim Bi'ah Al-Madrasat Al-I'dadiyyah Wa Isti'dadatiha, Waqi' Al-Ta'lim Al-I'dadiy Wa Kayfiyyah Tatwirihi*. Al-Qahirah: Wazirat Al-Tarbiyah Wa Al-Ta'lim, Qitta' Al-Kutub.
- Ali Shiryan, Madihah bin 'Awd 'Aliyy. 2009. *Tasawwur Muqtarah Li al-Taghallub 'Ala Mu'awwiqat Tatbiq Idarat Al-Jawdat Al-Shamilah Fi*

والتوزيع والإعلان.

عديس، محمد عبد الرحمن. ٢٠٠٠. المعلم الفاعل والتدريس الفعال. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عطية، محسن علي. ٢٠٠٩. الجودة الشاملة والجديد في التدريس. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عمار، حامد. ٢٠٠٦. إصلاح التعليم في مصر. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عمر، تامر حامد. ٢٠١٢. دراسة تحليلية لأهم معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمدارس التعليم الأساسي. الاسكندرية: معهد الإنتاجية والجودة، الاكاديمية العربية لعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، رسالة ماجستير.

فتحي، شاكر. ١٩٩٦. إدارة المنظمات التعليمية، رؤية معاصرة للأصول العامة. القاهرة، دار المعارف.

قنديل، علاء محمد. ٢٠١٠. معايير الجودة الشاملة في (العمليات الإدارية بالإدارة التعليمية). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

كاظم، سهيلة. ٢٠٠٨. الجودة في التعليم (المفاهيم - المعايير - المواصفات - المسؤوليات). القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

محمود، محسن عبد الستار. ٢٠٠٨. تطوير الإدارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- Tatwir Al-Idarat Al-Madrasiyah Fi Daw'i Ma'ayir Al-Jawdat Al-Shamilah*. Al-Iskandariyyah: Al-Maktab Al-Jami'iyy Al-Hadith.
- Al-Miman, Badriyyah bint Salih. 2007. *Al-Jawdat Al-Shamilah Fi Al-Ta'lim Al-Am Al-Mafhum Wa Al-Mabadi'u Wa Al-Mutatallabat*. Al-Riyad: Al-Mu'tamar Al-Rabi' 'Ashr Li al-Jam'iyyat Al-Sa'udiyyah Li al-'Ulum Al-Tarbawiyah Wa Al-Nafsiyyah, 15-16 May.
- Al-Mutayriyy, Mutirah Dayfullah Muhammad. 2019. *Dawr Al-Idarat Al-Rashiqah Fi Jawdah Mukhrajat Al-Ada' Al-Idariyy Fi Jami'at Al-Kuwayt Min Wijhah Nazar A'da' Haiyah Al-Tadris*. Jami't Al-Quds Al-Maftuhah, Majallah Jami'at Al-Quds Al-Maftuhah Li al-Abhath Wa Al-Dirasat Al-Tarbawiyah Wa Al-Nafsiyyah, Al-'Adad (29).
- Al-Na'imiy, Majid bin 'Aliyy. 2016. *Al-Ta'lim Al-Ibtida'iyy Jawdah Shamilah*. Al-Qahirah: Al-Mu'tamar Al-Tarbawiy Al-'Ishrin Li al-Marhalat Al-Ibtida'iyyah.
- Qandil, 'Ala' Muhammad. 2010. *Ma'ayir Al-Jawdat Al-Shamilah Fi (Al-'Amaliyyat Al-Idariyyah Bi Al-Idarat Al-Ta'limiyah)*. Al-Qahirah: Mu'assasah Tayyibah Li al-Nashr Wa Al-Tawzi'.
- Al-Rashidiy, Faysal Fahad. 2014. *Al-Takhtit Al-Istratijiyy Madkhal Li Jawdat Al-Ta'lim Al-Tatbiqiyy Bi Dawlat Al-Kuwayt Al-Mabadi' Wa Al-Mutatallabat*. Misr: Jami'ah Tanta, Kulliyyat Al-Tarbiyyah, Majallah Kulliyyat Al-Tarbiyyah, Al-'Adad (54).
- Al-Salim, Salim bin Muhammad. 2008. *Mu'awwiqat Al-Shirakah Al-Mujtama'iyyah Fi Majal Al-Bahth Al-'Ilmiyy Fi Al-Mamlakat Al-'Arabiyyat Al-Sa'udiyyah*. Jami'at Al-Imam Muhammad bin Sa'ud Al-Islamiyyah, Mu'tamar Bi-Kulliyyah 'Ulum Al-Hasib Wa Al-Ma'lumat.
- Sha'ban, Muhammad. 2007. *Al-Fikr Al-Tarbawiy Bayna Al-Nazariyyah Wa Al-Tatbiq*. Al-Qahirah: Al-Mansha'at Al-'Ammah Li al-Nashr
- Idarat Al-Madaris Al-Ibtida'iyyah Bi Mantiqah 'Asir Al-Ta'limiyah: Dirasah Maydaniyyah*. Al-Sa'udiyyah: Jami'at Al-Malik Khalid. Risalah Majistir.
- 'Adas, Muhammad 'Abd Al-Rahman. 2000. *Al-Mu'allim Al-Fa'il Wa Al-Tadris Al-Fa'al*. 'Amman: Dar Al-Fikr Li al-Tiba'ah Wa Al-Nashr Wa Al-Tawzi'.
- 'Ammar, Hamid. 2006. *Islah Al-Ta'lim Fi Misr*. Al-Qahirah: Al-Dar Al-Masriyyah Al-Lubnaniyyah.
- 'Atiyyah, Muhsin 'Aliyy. 2009. *Al-Jawdat Al-Shamilah Wa Al-Jadid Fi Al-Tadris*. 'Amman: Dar Safa'a Li al-Nashr Wa Al-Tawzi'.
- Al-Badriyy, Tariq 'Abd Al-Hamid. 2005. *Idarat Al-Ta'lim Al-Safiyy (Al-Asas Wa Al-Ijra'at)*. 'Amman: Dar Al-Thaqafah Li al-Nashr Wa Al-Tawzi'.
- Al-Diyriyy, 'Aliyy. 2009. *Manahij Al-Tarbiyyah Bayna Al-Nazariyyah Wa Al-Tatbiq*. Irbid: Dar Al-Furqan.
- Al-Duwayk, Taysir. 2007. *Asas Al-Idarat Al-Tarbawiyah Wa Al-Madrasiyah Wa Al-Ishraf Al-Tarbawiy*. 'Amman: Dar Al-Fikr Li al-Nashr Wa Al-Tawzi'.
- Fathiyy, Shakir. 1996. *Idarat Al-Munazzamat Al-Ta'limiyah, Ru'yah Mu'asirah Li al-Usul Al-'Ammah*. Al-Qahirah: Dar Al-Ma'arif.
- Hijjiyy, Ahmad Isma'il. 2000. *Idarah Bi'at Al-Ta'lim Wa Al-Ta'allum (Al-Nazariyyah Wa Al-Mumarasah Fi Al-Fasl Wa Al-Madrasah)*. Al-Qahirah: Dar Al-Fikr Al-'Arabiyy.
- Hilmiyy, Fadwa. 2006. *Al-Jawdat Al-Shamilah Fi Al-Ta'lim*. Al-Qahirah: Dar Al-Fikr Li al-Nashr Wa Al-Tawzi'.
- Ibrahim Ahmad. 2003. *Al-Jawdat Al-Shamilah Fi Al-Idarah Al-Ta'limiyah Wa Al-Madrasiyah*. Al-Iskandariyyah: Dar Al-Wafa' Li al-Tiba'ah Wa Al-Nashr.
- Kazim, Sahilah. 2008. *Al-Jawdah Fi Al-Ta'lim (Al-Mafahim-Al-Ma'ayir-Al-Muwasafat-Al-Mas'uliyat)*. Al-Qahirah: Dar Al-Shuruq Li al-Nashr Wa Al-Tawzi'.
- Mahmud. Muhsin 'Abd Al-Sattar. 2008.

- Wa Al-Tawzi' Wa Al-I'lan.
- 'Umar, Tamir Hamid. 2012. *Dirasah Tahliliyyah Li Ahamm Mu'awwiqat Tatbiq Idarat Al-Jawdah Al-Shamilah Bi Madaris Al-Ta'lim Al-Asasiyy*. Al-Iskandariyyah: Ma'ahid Al-Intajiyah Wa Al-Jawdah, Al-Akadimiyyat Al-'Arabiyyah Li al-'Ulum Wa Al-Tiknulujiya Wa Al-Naql Al-Bahriyy. Risalah Majistir.
- Al-Warithan, 'Adnan bin Ahmad bin Rashid. 2018. *Mada Taqabbul Al-Mu'allimin Li-Ma'ayir Al-Jawdat Al-Shamilah Fi Al-Ta'lim: Dirasah Maydaniyyah Bi Muhafazah Al-Ahsa'*. Al-Mu'tamar Al-Sanawiyy Al-Rabi' 'Ashr Li al-Jam'iyyat Al-Sa'udiyyah Li al-'Ulum Al-Tarbawiyah Wa Al-Nafsiyyah (Jistan) Al-Jawdah Fi Al-Ta'lim Al-'Am.
- Al-Zuhayriyy, Ibrahim. 2008. *Al-Idarat Al-Madrasiyyah Wa Al-Safiyyah Manzumat Al-Jawdat Al-Shamilah*. Al-Qahirah: Dar Al-Fikr Al-'Arabiyy.

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. "فردانا: المجلة العالمية في البحوث الأكاديمية" لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.